36088 - ابن عساكر أنبأنا أبو بكر بن المنصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو بكر عبد الرحمن بن عمر بن القاسم النرسي أنبانا أبو بكر محمد بن عبد ا الشافعي أنبأنا الدارقطني حدثنا يوسف بن موسى بن عبد ا المروزي ثنا سهيل بن إبراهيم الجارودي أبو الخطاب ثنا يحيى بن محمد الصنعي ثنا عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : قام رجل إلى أبي بكر الصديق بعد رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقال : يا خليفة رسول ا من خير الناس ؟ فقال : عمر بن الخطاب قال : ولأي شيء قدمته على نفسك ؟ قال : بخصال لأن ا باهى به الملائكة ولم يباه بي ولأن جبريل أقرأه السلام ولم يقرئني ولأن جبريل قال : يا رسول ا اشدد الإسلام بعمر بن الخطاب القول ما قال عمر ولأن ا صدقه في آيتين من كتابه ولم يصدقني قال : عاتب النبي صلى ا عليه وسلّم بعض نسائه فأتاهم عمر فقال : لتنتهين عن رسول ا صلى ا عليه وسلّم أو لينزلن ا فيكن كتابا فأنزل ا (عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن) الآية ولأن عمر قال : يا رسول ا إنه يدخل عليهن البر والفاجر فلو ضربت عليهن الحجاب فأنزل ا (وإذا سألتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب) ولأن عمر قال : يا رسول ا لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فأنزل ا (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) . فلما قبض أبو بكر قام رجل إلى عمر بن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين من خير الناس بعد رسول ا صلى ا عليه وسلّم ؟ قال : أبو بكر الصديق فمن قال غيره فعليه ما على المفتري .

(قال خط) : كذا كان في الأصل بخط قط : الصبغي مضبوطا أخرجه ابن مردويه